3816 - مَا يَلْقَى الشَّجِيُّ مِنْ الخَلِيِّ .

الياء من الشجي مخففة ومن الخلي مشددة يُقَال شَجِيَ يَشْجَى شَجىً فهو شَجٍ ومن شَدَّد الياء منه فيجوز أن يقول هو فَعِيل بمعنى مفعول من " شَجَاه يَشْجُوه " إذا أحْزَنَه ويجوز أن يقول : شُدِّد للاَزدواج " وما " استفهام ومعناه : أي شيء الذي يلقاه الشجي من الخلي من ترك الاهتمام بشأنه لخلوه مما هو مبتلىً به ؟ .

قَالَ أبو عبيد : معناه أنه لاَ يساعده على همومه ومع ذلك يَعْذِله .

قلت : وقد ذكرتُ لهذا المثل قصةً في باب الواو عند قولهم " ويل للشجي من الخلي "